بسم الله الرحمن الرحيم

المبعوث الأمريكي: المسؤولون في سوريا ينفذون ما نطلب منهم القيام به

قال السفير الأمريكي في أنقرة والمبعوث الأمريكي لسوريا توماس برّاك يوم ٢٠٢٥/١٢/٥ في حديث مع صحيفة ذا ناشيونال الإماراتية "إن دمشق تسير في الاتجاه الصحيح وتتصرف بروح التعاون"، وقال: "إن المسؤولين في سوريا ينفذون ما نطلب منهم القيام به، بما في ذلك دفعهم باتجاه إسرائيل"، وقال: "إن رغبة الرئيس ترامب تتمثل في التوصل إلى مسار التطبيع يبدأ باتفاق أمني واتفاق بشأن الحدود. وأعتقد أن إسرائيل تريد ذلك". وما يؤكده هو سلوك رئيس النظام السوري أحمد الشرع ووزير خارجيته من الانصياع لأوامر أمريكا ومنها التفاوض مع كيان يهود وعدم الرد على اعتداءاته المتكررة.

وبالنسبة للعراق وما أحدثه الاحتلال الأمريكي من خراب قال براك: "إن الأمر أسفر عن استثمار ما يقارب ٣ تريليونات دولار، و٢٠ عاما من تاريخ مليء بالكوارث، ومقتل مئات الآلاف من الأشخاص، وفي النهاية لم يبق أي شيء".

واعترف بما أحدثته أمريكا من خراب عبر الانقلابات التي دبرتها بواسطة العملاء فقال: "إن تغيير الأنظمة لم ينجح في الواقع قط. إذا نظرتم إلى ما بعد ١٩٤٦ ستجدون أنه في كل حالة تدخلت فيها أمريكا وقع ما يقرب من ٩٣ انقلابا أو تغييرا للأنظمة وكلها فشلت".

فهذا الاعتراف لا يعني أن أمريكا ستتخلى عن إحداث الانقلابات بواسطة العملاء، وإنما هو خداع، وكأن أمريكا تخلت عن هذه السياسة، بل ما زالت تمارس الغطرسة والتهديد، وذلك لإخضاع الأنظمة قبل أن تطبخ انقلابات جديدة. فقد هدد رئيسها ترامب بنما في بداية العام الجاري باحتلال قناتها المائية حتى خضعت بنما لتهديداته. والآن يهدد فنزويلا بالتدخل العسكري حتى يخضعها لما تريده أمريكا.

المستشار الألماني: دعم كيان يهود جزء من جوهر سياسة ألمانيا الثابت والأساسي

قام المستشار الألماني فيردريش ميرتس يوم ٢٠٢٥/١٢/٦ بزيارة لكيان يهود مؤكد دعم ألمانيا له في إبادة أهل غزة فقال: "إن الوقوف إلى جانب هذا البلد يشكل جزءا من جوهر سياسة ألمانيا الاتحادية الثابت والأساسي، وسوف يظل كذلك".

وقد أعلن في الشهر الماضي رفع الحظر على تصدير السلاح لكيان يهود بعدما أوقفه لفترة وجيزة في آب الماضي. فأراد بهذه الزيارة أن يؤكد دعم ألمانيا المطلق لما يقوم به كيان يهود في فلسطين والمنطقة، وكذلك دعمها للمجرم نتنياهو، وقد أشار إلى أنه "قد يوجه إليه دعوة لزيارة ألمانيا في الوقت المناسب". علما أن نتنياهو مطلوب لمحكمة الجنايات الدولية التي تدعمها ألمانيا وهي في الأساس محكمة أوروبية اعترف بها في الأمم المتحدة على أنها دولية.

فألمانيا على شاكلة كل الدول الرأسمالية تتبع سياسة ازدواجية وتدوس كل قوانينها وأفكارها تحت قدميها لتحقيق مصالحها.

فالمستشار الألماني يؤكد أن الغرب بما فيه بلاده يحارب الأمة الإسلامية في حروب صليبية حديثة بواسطة كيان يهود. فهو يريد أن يمنع تحرر الأمة من ربقة الاستعمار الغربي ويمنعها من أن تنهض وتتوحد في دولة واحدة تحكمها بدينها الحنيف. ولهذا منعت ألمانيا حزب التحرير عام ٢٠٠٣ وما زالت تلاحق شبابه وتضيق عليهم وعلى نشاطهم لكون الحزب يدعو لتحرير فلسطين ويدعو لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

أمريكا قلقة من الوضع في منطقة غرب أفريقيا

قال وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للنمو الاقتصادي جيكوب هلبرغ وهو يزور أبيدجان عاصمة ساحل العاج ليمثل ترامب في حفل تنصيب رئيسها حسن وتارا لولاية ثانية "إن الاحتياجات الأمنية في المنطقة تشكل مصدر قلق بالغ. وإذا أراد الأمريكيون أن يعتزموا المخاطرة بالاستثمار، فإن هذا الاستثمار يجب أن يكون موثوقا وآمنا". (فرانس برس، ٢٠٢٥/١٢/٧)

وقد أعلن ترامب منذ ولايته الثانية أن إدارته ستركز على التجارة بدلا من المساعدات في أفريقيا وذلك لتركز نفوذها ولتزيل نفوذ فرنسا من منطقة غرب أفريقيا. ولكن إدارته غير واثقة من الوضع هناك لأن المستعمر القديم فرنسا ما زالت له جذور قوية هناك سواء في الجيش أو في الاقتصاد أو الوسط السياسي والثقافي.

وكأنه يشير إلى محاولة فرنسا في الانتخابات الأخيرة في ساحل العاج أن تأتي بعملائها وتسقط عميل أمريكا حسن وتارا، ولكنها فشلت. وكذلك إلى ما حدث في بنين التابعة لأمريكا إذ جرت فيها محاولة انقلاب فاشلة يوم ٢٠٢٥/١٢/٧، وهذا يظهر أن نفوذ أمريكا غير متركز في المنطقة.

علما أن هذه المنطقة هي إسلامية جل أهلها مسلمون تدوس كرامتهم الدول المستعمرة وتنهب ثرواتهم وتبقيهم فقراء وتشغلهم بالصراعات الداخلية. ولا منقذ لهم سوى إقامة دولة الخلافة الراشدة.